[392] الباب الحادي عشر في معجزات الامام علي بن محمد النقي عليهما السلام 1 - حدث جماعة من أهل إصفهان، منهم أبو العباس أحمد بن النصر (1) وأبو جعفر محمد بن علوية قالوا: كان باصفهان رجل يقال له: عبد الرحمان وكان شيعيا قيل له: ما السبب الذي أوجب عليك به القول بإمامة علي النقي دون غيره من أهل الزمان ؟ قال: شاهدت ما أوجب ذلك علي وذلك أني كنت رجلا فقيرا وكان لي لسان وجرأة، فأخرجني أهل إصفهان سنة من السنين مع قوم آخرين إلى باب المتوكل متظلمين. فكنا بباب المتوكل (2) يوما إذ خرج الامر بإحضار علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام فقلت لبعض من حضر: من هذا الرجل الذي قد أمر باحضاره ؟ فقيل: هذا رجل علوي تقول الرافضة بإمامته. ثم قيل: ويقدر (3) أن المتوكل يحضره للقتل. فقلت: لا أبرح من ههنا حتى أنظر إلى هذا الرجل أي رجل هو ؟ قال: فأقبل راكبا على فرس، وقد قام الناس يمنة الطريق ويسرته صفين ينظرون إليه، فلما رأيته وقعت حبه في قلبي فجعلت (4) أدعو له في نفسي بأن يدفع ا عنه

---

(1) " النضر " البحار. (2) " فتظلمنا فبينا نحن بالباب " ه. اثبات الهداة. (3) " ثم قيل: وقدرت " ط. " ثم قال: وقدر " البحار. (4) " فصرت " ه.